يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من اللهِ السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مناهج شرح الحديث الشريف وطرقه	م. د. نور ناجح ريحان	٨
٢	التكامل الدلالي بين المستفهم عنه والمفسر له في آيات وما أدراك	م. د.مطشر جاسم محمد	٢٢
٣	المباحث التفسيرية والإعجازية في آيات الصمد دراسة تحليلية	م.د. قصي حسن حميد	٣٤
٤	المواقف التاريخية الليبية من ثورة التحرير الجزائرية «١٩٥٤–١٩٥٧»ومواقفه	أ.د. ارويعي محمد علي م.د. رامية هادي مرهج	٥٠
٥	التكنولوجيا في خدمة الطب الشرعي التصوير الجنائي أنموذجاً	م.م. دنيز علاء الدين خضر	٦٢
٦	موقف علماء بغداد من الاجتياح المغولي سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م.	م. م. سماح حبيب حسين	٧٦
٧	استلهام الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي)في منجز الفنان ضياء العزاوي «مقال مراجعة»	م. م. حكمت صبار حردان	٩٦
٨	دور القضاء الإداري في الرقابة على القرارات الإدارية البيئية	م. د. يمن احمد محمد	١٠٠
٩	تحليل تطور التعليم في محافظة واسط «١٩٩٧–٢٠٢١»	م. م. فاطمة علي راضي	١٣٠
١٠	دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة	م. م. دعاء رعد هاشم	١٤٦
١١	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير	م. م. أحمد حسين حمادي	١٥٦
١٢	دور رياض الأطفال في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة	م. م. بشائر حميد زغير	١٦٨
١٣	مراتب المنعمين عند الله تعالى في الآية التاسعة والستين من سورة النساء	م. م. محمد عدنان داود	١٨٢
١٤	تقييم امكانات التوسع الزراعي في ناحية ابي غرق	م. م. مقداد حميد حسون	٢٠٤
١٥	تحليل الخطاب الإعلاميّ لمسجد الكوفة المعظم في المواقع والمنصات الإلكترونيّة	م. م. أحمد جواد عدّاي	٢٢٤
١٦	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الصحي«دراسة اجتماعية»	م. م. أحمد علي جاسم	٢٤٦
١٧	نظرية الكسب بين الاشاعرة والامامية«عرض وتحليل»	م.م. اسراء عامر كريم	٢٦٨
١٨	أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. أطياف محمود شكر	٢٨٢
١٩	الإمام الحسين (عليه السلام) ثأر الله الصادق	م. م. آلاء صافي حميده م.م. محمد هادي عبد	٢٩٤
٢٠	الجريمة الإنضباطية للقضاة وأعضاء الإدعاء العام	م. م. تركي جبر علاوي	٣٠٢
٢١	الحقول الدلالية في الفاظ الماء وما يتعلق بها في الشعر الاندلسي «ابن زمرك أنموذجاً»	م. م. حسين محمد فرحان	٣١٦
٢٢	أثر نهج البلاغة في الشعر العراقي المعاصر	م. م. حوراء غضبان مظلوم	٣٢٤
٢٣	الأخلاق وأهميتها في المجتمع	م. م. زهراء حسين حميد	٣٤٠
٢٤	أدوات الاتساق النصي في قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام «دراسة وصفية تحليلية»	م. م. عذراء كاظم إبراهيم	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

أدوات الاتساق النصي في قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام«دراسة وصفية تحليلية»

م. م. عذراء كاظم إبراهيم كاظم
الجامعة العراقية/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن مظاهر الاتساق النصي في قصيدة (النونية) لعروة بن حزام، وبيان كيفية تضافر أدوات الاتساق النصي في تحقيق الترابط والتماسك بين أجزاء النص، وذلك عن طريق الإحالة والحذف والاستبدال والوصل والتكرار والتضام. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت في مبحثين تضمنت أدوات الاتساق النحوي والمعجمي، مسبوقة بمقدمة ذكرت فيها عناية الإتجاه اللغوي في دراسة نسيج النص، ومذيلة بخاتمة أثبت فيها نتائج البحث، وقد أظهرت النتائج براعة عروة بن حزام في تسخير أدوات الاتساق النصي، فقد أسهمت تلك الأدوات في تكوين نسيج نصي متكامل على قدر كبير من الاتساق.

الكلمات المفتاحية: الاتساق النصي، الاتساق النحوي، الاتساق المعجمي، عروة بن حزام.

Abstract:

This study aims to investigate the manifestations of textual consistency in the poem (Al-Nuniyah) by Urwa bin Hazam, and to show how the tools of textual consistency combine to achieve coherence and cohesion between parts of the text, through reference, deletion, substitution, connection, repetition and solidarity. The study followed the descriptive analytical approach, and came in two sections that included the tools of grammatical and lexical consistency, preceded by an introduction in which I mentioned the care of the linguistic trend in studying the texture of the text, and appended with a conclusion in which I proved the results of the research. The results showed the brilliance of Urwa bin Hazam in harnessing the tools of textual consistency, and these tools contributed to forming an integrated textual fabric with a great deal of consistency.

Keywords: Textual consistency, grammatical consistency, lexical consistency, Urwa bin Hazam.

المقدمة:

عنى الإتجاه اللغوي بدراسة نسيج النص انتظاماً واتساقاً وانسجاماً، واهتم بكيفية بناء النص وتركيبه. فاللسانيات النصية تبحث عن الآليات اللغوية والدلالية التي تسهم في بناء النص وتأويله، فهي تدرس النص، وتحلل الخطاب، ولا تهتم بالجملة المنعزلة، بل تهتم باعتبار النص مجموعه من الجمل المترابطة ظاهرياً وضمنياً. فلسانيات النص فرع من فروع علم اللسانيات العامة، وتتعامل مع النص باعتباره نظاماً للتواصل والابلاغ السياقي، وتهدف إلى وصف النصوص لحوياً ولسانياً في ضوء مستوياتها التركيبية، والدلالية، والصوتية... وتدرس اللسانيات النص ما يجعل النص متسقاً ومنسجماً ومترابطاً، بالتركيز على الروابط التركيبية، والدلالية، والسياقية، سواء أكانت صريحة أم ضمنية(١). ولما كان الاتساق النصي من أبرز أهداف التحليل النصي، وهو الذي يميز بين النص واللانص، فقد ركزت الدراسة على الاتساق النصي وأدواته ودورها في ربط أجزاء النص، وسلطت الدراسة الضوء على نصوص الشاعر العذري عروة بن حزام، واخترنا قصيدته المشهورة بالنونية لغرض تطبيق أدوات الاتساق النصي فيها. واعتمدت خطة البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، وقد تناولنا في المبحث الأول أدوات الاتساق النحوي مع التطبيق على نص القصيدة، وتناولنا في المبحث

الثاني أدوات الاتساق المعجمي مع التطبيق، أما الخاتمة فقد تضمنت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وأما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث عمدنا إلى وصف العناصر الاتساقية، وإبراز أثر هذه العناصر في ربط أجزاء النص.

مدخل:

أولاً: التعريف بالشاعر:

وهو أحد شعراء العصر الإسلامي، وهو عروة بن حزام بن مهاصر بن حزام بن ضبة ابن عبد بن كبير بن عذرة من قضاعة أحدى القبائل اليمنية(٢).

أحد شعراء بني عذرة، تلك القبيلة التي اشتهرت بالحب العذري والغزل الراقي(٣). و(عروة بن حزام) هو صاحب (عفراء) الذي ضرب المثل بوجده وشدة حبه لابنة عمه (عفراء) وقد تحدث الشعراء عن قصته في مختلف العصور(٤).

ثانياً: ملخص قصيدته النونية:

لقد أوقف عروة بن حزام جميع قصائده على التغني بحبه ووجده لحبيبته (عفراء)، وبث روح الحزن والشكوى وإظهار الألم الذي أصابه نتيجة الفراق الذي حصل بينه وبين ابنة عمه، والتعبير عن الحنين الدائم لها. فشعره تعبير متدفق وهادر عن مشاعره وأحاسيسه الخاصة بعفراء، وقصيدته المشهورة بالنونية والتي يبلغ عدد أبياتها واحداً وعشرين ومائة تصور قصة من قصص الحب العذري، فقد اشتملت على حشد رائع من تصوير خلجات النفس وبث المعاناة، فقد أجاد الشاعر في تنويع ذلك البث لرفيقيه وللواشين ولقلبه وما يحدثه به من سلوان، وتصوير لهواه وهوى ناقته وللعرافين ولعمه ولغرابي الدمنة، وفي تساؤلاته الحائرة التي ينهي بها نونيته(٥).

ثالثاً: مفهوم الاتساق النصي:

حضي مصطلح الاتساق باهتمام واسع من علماء النص من خلال توضيح مفهومه وأدواته ووسائله، وإبراز عوامله وشروطه، ويعرف كارتر الاتساق بأنه ناتج عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النصية(٦).

وعرفه محمد خطابي بأنه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية التي تصل بين العناصر المكونة للخطاب. ومن أجل وصف اتساق النص يسلك المحلل طريقة خطية، من بداية الخطاب حتى نهايته راصداً الضمائر والإشارات المحيلة، إحالة قبلية أو بعدية مهتماً بوسائل الربط المتنوعة كالعطف، والاستبدال، والمقارنة، والحذف والاستدراك. كل ذلك من أجل البرهنة على أن النص يشكل كلاً متآخذاً(٧).

وأدوات الاتساق النصي هي: الإحالة، والاستبدال، والحذف، والوصل، والتكرار، والتضام.

المبحث الأول: أدوات الاتساق النحوية:

المطلب الأول: الإحالة

الإحالة لغة:

جاء في لسان العرب: تحول عن الشيء: زال عنه إلى غيره. وحال الرجل يحول: تحول من موضع إلى آخر(٨).

وفي تاج العروس: أحال الشيء: تحول من حال إلى حال. وأحال الرجل: تحول من شيء إلى شيء(٩).

وحول الكلام: نقله من وضع إلى آخر(١٠).

وأحال الشي إلى كذا: غيره من حال إلى حال(١١)

وهكذا نلاحظ أن المعنى اللغوي للإحالة يدور حول: (التحول، والنقل، والتغيير).

الإحالة اصطلاحاً:

تعد الإحالة من أهم الوسائل التي تساهم في اتساق النص وتماسكه، ويقصد بها وجود عناصر لغوية لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها(١٢). ويعرفها (جون ليونز) بأنها العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات، فالأسماء تحيل إلى المسميات وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي وهو وجوب

التطابق الدلالي بين العنصر المحيل والمحال إليه(١٣).

أنواع الإحالة:

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين هما: الإحالة المقامية، والإحالة النصية.

١– الإحالة المقامية (خارج النص):

وهي الأنماط اللغوية التي تشير إلى الموقف الخارجي عن اللغة(١٤). فهي تساهم في خلق النص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام، إلا أنها لا تساهم في اتساقه بشكل مباشر(١٥).

٢– الإحالة النصية (داخل النص):

وهي مجموع العلاقات الإحالية التي تتم داخل النص، سواء أكان بالرجوع إلى عنصر سابق، أم بالإشارة إلى عنصر لاحق سوف يأتي داخل النص(١٦). فهي تقوم بدور فعال في اتساق النص، وقد اتخذها هاليدي وحسن معياراً للإحالة(١٧).

وتتفرع الإحالة النصية إلى: إحالة قبلية، وإحالة بعدية:

أ– الإحالة القبلية:

وهو استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أو عبارة أخرى سابقة في النص.

ب– الإحالة البعدية:

وهو استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أو عبارة أخرى سوف تأتي لاحقاً في النص(١٨).

وسائل الاتساق الإحالية وحضورها في النص الشعري:

١– الضمائر:

وتنقسم الى ضمائر وجودية وضمائر ملكية. والوجودية تنقسم إلى: ضمائر للمتكلم أو للمخاطب أو للغائب، والملكية كذلك تنقسم إلى: ضمائر للمتكلم أو للمخاطب أو للغائب. فلا يخلو النص من إحالة إلى خارج النص تستعمل فيا الضمائر المشيرة إلى الكاتب (أنا، نحن)، أو إلى القارئ (أنت، أنتم)، أما الضمائر التي تؤدي دوراً هاماً في اتساق النص فهي تلك التي يسميها هاليدي وحسن (أدواراً أخرى) تندرج ضمنها ضمائر الغيبة إفراداً وتثنية وجمعاً، وهي تحيل قبلياً على عكس الأولى (المقامية) إذ تقوم بربط أجزاء النص وتصل بين أقسامه(١٩).

أ– الإحالة بضمير المتكلم: وظف الشاعر ضمير المتكلم (أنا) بالإضافة إلى (ياء) المتكلم و(تاء) الفاعل المتحركة و(نا) الجماعة التي ارتبطت بالعديد من الألفاظ، وذلك لتحيل إلى الشاعر، أو الى الشاعر وحبيبته عفراء، وهذه الإحالة تعتبر إحالة مقامية .

ضمير المتكلم (الياء): (خليلي، انتظراني، أني، عندي، بي، ذراني، عيناي، احملاني، تعذلاني، فإنني، دعاني، عني، بي، كبدي، قلبي، أمامي، خلفي، شفي، براني، فإني، ناقتي، لقضاني، قدامي، وإني، هواي، قلوصي، تركتني، كفاني، شوقي، لي، شفياني، سقياني، ألواني، معي، نضوتي، عدلاني، بانعي، بمكاني، تراني، اورثتني، إنني، لحمي، كلاني، جنبي، ميتتي، ذكري، جسمي، مكاني، تكنفني، لكفاني، داري، تعذلوني، عيني، لساني، هابني، يكلفني، بيتي، منيتني، رحلي، اذقتني، قلاني، وجدي، تركتني).

تاء الفاعل المتحركة: (اوفيتُ، دانيتُ، قلتُ، تحملتُ، جعلتُ، فرحتُ، ملتُ، فقلتُ، تركتُ، كنتُ، حدثتُ، ناديتُ، لستُ، كدتُ).

(نا) المتكلمين: (كيدينا، وإنّا، بيننا، خفنا، عندنا، جلسنا، بنا، محيانا، ليتنا، متنا، ضمنا، شعبنا).

ضمير المتكلم (أنا): (أرى (أنا)، أحبُ (أنا)، أخفي (أنا)، اتبعْ (أنا)، أدنو (أنا)، أقلي (أنا)، اشتكي (أنا)، أعي (أنا))(٢٠).

الإحالة الضميرية في قصيدة النونية للشاعر عروة بن حزام(٢١):

رقم البيت	الكلمة	الضمير	المحال إليه	نوع الإحالة
١	عوجا	ضمير الفاعل المستتر (أنتما)	خليلي	نصية قبلية
٢	تحلفا(أنتما)	ضمير المخاطب للمثنى المذكر	خليلي	نصية قبلية
٣	أجملا	ضمير الفاعل المستتر (أنتما)	خليلي	نصية قبلية
٥	تعلما(أنتما)	ضمير المخاطب للمثنى المذكر	خليلي	نصية قبلية
٥	كله	الهاء المتصلة	المرخ	نصية قبلية
٦	أنت	الضمير المنفصل	الشاعر	مقامية
٧	بمأقيهما	الهاء المتصلة	عيناي	نصية قبلية
٩	تقطع(هي)	ضمير الغائب المستتر	جسره الأصلاب	نصية قبلية
١٠	جنادبها	الهاء المتصلة	موماة	نصية قبلية
١٢	ألمّا(أنتما)	ضمير الفاعل المستتر(أنتما)	خليلي	نصية قبلية
١٣	بها	الهاء المتصلة	نظره	نصية قبلية
١٥	تكشفا (أنتما)	ضمير المخاطب للمثنى المذكر	واشي عفراء	نصية قبلية
١٩	دأت(هي)	ضمير الفاعل المستتر	ابنة العذري	نصية قبلية
٢٠	هجرها	الهاء المتصلة	ابنة العذري	نصية قبلية
٢١	قالا (هما)	ضمير الغائب المستتر	شفيعان	نصية قبلية
٢٥	لقائه	الهاء المتصلة	هوى	نصية قبلية
٢٧	تحن (هي)، فتبدي (هي)	ضمير الفاعل المستتر	ناقتي	نصية قبلية
٢٩	تثني (هي)	ضمير الفاعل المستتر	ناقتي	نصية قبلية
٢٩	زمامها	الهاء المتصلة	ناقتي	نصية قبلية
٣٢	حنينها	الهاء المتصلة	ناقتي	نصية قبلية
٣٣	شوقك	ضمير المخاطب للمفرد المؤنث	ناقتي	نصية قبلية

٣٩	بجناحها	الهاء المتصلة	قطاة	نصبة قبلية
٤٠	حكمه	الهاء المتصلة	عـــــراف اليمامة	نصبة قبلية
٤١	نشفي (نحن)	ضمير الفاعل المستتر	عـــــراف اليمامـــــة وحجر	نصبة قبلية
٤١	كله	الهاء المتصلة	الداء	نصبة قبلية
٤٣	بعلمائها	الهاء المتصلة	رقية	نصبة قبلية
٤٦	ألتائها	الهاء المتصلة	عمّتي	نصبة قبلية
٤٩	أمسكتَ(أنت)	ضمير الفاعل المستتر	العراف	نصبة قبلية
٥١	ألزمتَ(أنت)	تاء الفاعل المتحركة	عم	نصبة قبلية
٥٦	سمعته	الهاء المتصلة	حديثاً	نصبة قبلية
٥٧	وقالوا	واو الجماعة	أصحابي	نصبة قبلية
٥٨	بيّنا (أنتما)	ضمير الفاعل المستتر	عرابي	نصبة قبلية
٥٩	وكريكما	ضـمير المخاطـب للمثنـى المذكر	عرابي	نصبة قبلية
٦١	مثله	الهاء المتصلة	أكلاً	نصبة قبلية
٦٤	وقولهم	الهاء المتصلة	الوشاه	نصبة قبلية
٦٥	وبحكما	ضـمير المخاطـب للمثنـى المذكر	واشـــي أم هيثم	نصبة قبلية
٦٧	عداجيجه	الهاء المتصلة	الحب	نصبة قبلية
٦٨	داويا(هما)	ضـمير الغائـب للمثنـى المذكر	طبيب الإنس والجن	نصبة قبلية
٧١	داره	الهاء المتصلة	واش	نصبة قبلية
٧٩	سقى(هو)	ضمير الغائب المستتر	عمي	نصبة قبلية
٨٠	بيدها	الهاء المتصلة	يدية عمي	نصبة قبلية
٨٢	نرعى(نحن)	ضمير الفاعل المستتر	الشـــاعر وحبيبته	مقامية
٨٥	سرك	ضـمير المخاطـب للمفـرد المؤنث	عقراء	مقامية
٨٧	لرياها	الهاء المتصلة	جنوب	نصبة قبلية
٨٨	فأطفتها	الهاء المتصلة	رفـــرات الضحى	نصبة قبلية
٩٠	فأنتَ	الضمير المنفصل	عم	نصبة قبلية
٩٣	شـــبابها عهدها	الهاء المتصلة	عقراء	نصبة قبلية
١٠٤	وشاحيها	الهاء المتصلة	بيضاء	نصبة قبلية
١٠٥	ملتقاهمـــا مثناهما	الهاء المتصلة	وشاحيها	نصبة قبلية
١١١	رميتما	ضـمير المخاطـب للمثنـى المذكر	حاديا عقراء	نصبة قبلية
١١٢	كسيتما	ضـمير المخاطـب للمثنـى المذكر	حاديا عقراء	نصبة قبلية
١١٦	شأنه	الهاء المتصلة	الوليد	نصبة قبلية
١٢٠	داجيته	الهاء المتصلة	محدث	نصبة قبلية

كثرت الضمائر على اختلاف أنواعها في القصيدة ، فلا يكاد يخلو بيت شعري من ضمير يربط بين أجزائها، حيث تنوعت الإحالات بين المقامية التي تحيل إلى ذات الشاعر، أو إلى الشاعر وحبيبته (عفراء) في بعض الأحيان، أما الإحالة النصية فقد كثرت على مستوى القصيدة، وأغلب الضمائر فيها تحيل إلى أصحابه، وناقته والعرافين وعفراء والوشاة والغرابين وغيرهم. كما حقق الانتقال من اسلوب المخاطب إلى اسلوب المتكلم إلى اسلوب الغائب، والانتقال من الجمع إلى المثنى، ومن المثنى إلى المفرد، ومن المفرد إلى الجمع تجدداً واضحاً في بنية القصيدة مما ساهم في تماسك أبيات القصيدة واتساقها.

٢- الاسم الموصول:

وهو أحد الأدوات الاتساقية الإحالية، وهو وسيلة من وسائل اتساق النص وتماسكه، ويقوم بوظيفة تعويضية إذ يعوض ويربط ربطاً تركيبياً، وهو اسم مبهم يحتاج إلى صلة تفسره، وينبغي أن تكون هذه الصلة معلومة لدى السامع قبل ذكر الاسم الموصول(٢٢).

ويعد دي بوجراند أول من أشار إلى أن الأسماء الموصولة هي أحد العناصر الاتساق النصي التي تقوم في سبك النص مع عناصر أخرى(٢٣).

وللاسم الموصول أثر واضح في ترابط نصوص الأبيات الشعرية، فقد وظف الشاعر هذه الأداة في قصيدته نذكر منها ما يأتي:

فيا رَبِّ أنتَ المُستَعانُ على الذي تَحَمَّلْتُ من عفراءَ منذ زَمانِ(٢٤).

فقد أدى الاسم الموصول (الذي) الربط الإحالي، حيث ربط الكلام السابق باللاحق وحقق دلالته من خلال صلته، حيث أحال الشاعر الاسم الموصول (الذي) إلى ضمير المخاطب (أنت)، وجاءت الصلة (تحملتُ) لتوضح معناه وتزيل غموضه، واستعمل الشاعر ضمير الفاعل (التاء المتحركة) مرتبطاً بالصلة ليعود على الاسم الموصول فتحقق الترابط في هذا البيت بين العنصر الإحالي (الذي) والعنصر الإشاري (أنتَ) والصلة (تحملتُ) التي جاءت لتزيل إبهام الاسم الموصول.

وفي قوله أيضاً(٢٥):

تَحِنُّ فتبْدي ما بِها مِنْ صَبابَةٍ وأُخفي الذي لولا الأسى لَقَضاني

فالاسم الموصول (الذي) أحال على عنصر إشاري سابق وهو ضمير المتكلم المستتر في (أخفي)، وجاءت الصلة (لولا الأسى لقضاني) بعده لتوضح معناه وتزيل الغموض، محققاً بذلك إحالة نصية قبلية ساهمت في اتساق البيت وتماسكه.

وفي قوله أيضاً(٢٦):

فما شَفَيا الدّاءَ الذي بِيَ كُلَّهُ وما ذَخَرا نُصْحاً ولا أَلَواني

فالعنصر الإحالي (الذي) أحال على عنصر إشاري سابق وهو (الداء) محققاً بذلك إحالة نصية قبلية أدت إلى اتساق البيت الشعري وتماسكه.

وفي قوله أيضاً(٢٧):

ومَنْ لَوْ أراهُ في العدُوّ أتيتُهُ ومَنْ لو رآني في العدُوّ أتاني
ومَنْ لَوْ أراهُ صادِياً لَسَقيتُهُ ومَنْ لو يَراني صادِياً لَسَقاني
ومَنْ لو أراهُ عانياً لَكَفَيتُهُ ومَنْ لَوْ يَراني عانياً لَكَفاني
ومَنْ هابَني في كلّ أمْرٍ وهِبتُهُ ولَوْ كُنْتُ أمْضي من شَباةِ سِنانِ

من خلال الأبيات الشعرية السابقة يتضح لنا أن الاسم الموصول (من) قد أحال إحالة بعدية على جملة الصلة التي جاءت بعده، حيث أحال العنصر الإحالي (من) وهو العنصر المحيل على عنصر إشاري مفسر له وهو جملة الصلة

(لو أراه، لو رآني، لو يراني، هابني) وأسهم ذلك في اتساق البيت وتماسكه من خلال الربط الشكلي بين الاسم الموصول وبين صلته.

٣- أدوات المقارنة:

وهي الوسيلة الثالثة من وسائل الاتساق النصي وهي لا تختلف عن الضمائر والاسم الموصول في سبك النص، وتنقسم إلى قسمين رئيسيين هما: عامة وخاصة والعامة يتفرع منها: التطابق والتشابه والاختلاف، والخاصة تتفرع إلى: كمية وكيفية(٢٨).

وقد تضمنت نونية عروة بن حزام أدوات مقارنة خاصة وهي (أرجى، أمضى) وأدوات مقارنة عامة وهي (مثل، كأن) ومن ذلك قوله(٢٩):

فَعَفْراءُ أَرْجى النّاسِ عندي مَوَدَّةً وعفراءُ عَنّي المُعْرِضُ المُتَوانِي

فالشاعر حاول الربط باستخدام أداة المقارنة (أرجى) فهو يصور لنا معاناته ويقارن بين موقفه وهو العاشق المحب المعذب، وموقف حبيبته السلبي تجاهه فهي الصادة المقصرة وكأنه يحملها جزءاً من الألم الذي أصابه.

وأيضاً في قوله(٣٠):

ومَنْ هابَني في كلّ أَمْرٍ وهِبْتُهُ ولَوْ كُنْتُ أَمْضى من شَباةِ سِنانِ

استخدم الشاعر أداة المقارنة (أمضى) لربط النص الذي يصف فيه صرامته وحدته مقابل من هابه واتقاه، فمن خافه في كل شيء وفي كل مقام، خافه هو أيضاً ولو كان أكثر حدة من نصل الرمح.

وفي قوله أيضاً(٣١):

إذا جُئْنَ مومأةً عَرَضْنَ لِمِثْلِها جَنادِبُها صَرْعى من الوَخَدانِ

استخدم الشاعر أداة المقارنة (مثل) فقد ذكر قبلها كلمة (مومأة)؛ أي التي تشابه المومأة. والمومأة هي الفلاة الواسعة التي لا ماء فيها. وقد أدت هذه المقارنة إلى ربط شطري البيت مما ساهم في اتساق القصيدة.

وفي قوله أيضاً(٣٢):

لَوَ أَنَّ أَشَدَّ النّاسِ وَجْداً ومِثْلَهُ مِنَ الجِنِّ بعد الإنْسِ يَلْتَقِيانِ

فهو يقارن بين معاناته التي تفوق معاناة الإنس والجن باستخدام أداة الربط (مثل)، وقبلها كلمة (وجداً) أي التي تتشابه بالوجد، فهو يصور لنا مدى اشتياقه لحبيبته (عفراء)، ولهفته للقائها، وشدة وجده وهيامه بها، ووصفه لقوة معاناته التي تتعدى معاناة الإنس والجن.

وقوله أيضاً(٣٣):

كَأَنَّ قَطاةً عُلِّقَتْ بِجَناحِها على كَبِدي من شِدَّةِ الخَفَقانِ

استخدم الشاعر أداة الربط (كأن) لربط النص الذي يصف فيه كبده في شدة خفقانه من حرقة الشوق ووجد الفراق بقطاة (وهو طائر بحجم الحمام) أي كأن جناحي هذا الطائر قد اشتبكا فيها وبقيت ترفرف طلباً للخلاص.

وقوله أيضاً(٣٤):

كَأَنَّ وِشاحَيْها إذا ما ارْتَدَتْهُما وقامتْ عِنانا مُهرةٍ سَلِسانِ

فقد ربط النص باستخدام أداة المقارنة (كأن) فهو يقارن بين المهرة الصغيرة المتراخية العنانين وبين عفراء المتراخية الوشاحين.

وقوله أيضاً(٣٥):

فَوَيْلي على عفراءَ وَيْلٌ كأَنَّهُ على النَّحْرِ والأحشاءِ حَدُّ سِنانِ

استخدم أداة التشبيه (كأن) لربط النص الذي يصف فيه شوقه لعفراء الذي بلغ في شدته وحدته حد السنان الذي لم يجز نحره وأحشائه.

وقوله أيضاً(٣٦):

وقد تَرَكَتْ عفراءُ قلبي كَأَنَّهُ جَناحُ غُرابٍ دائمُ الخَفَقانِ

استخدم الشاعر أداة الربط (كأن) لربط النص الذي يصف فيه خفقان قلبه الدائم من هياج نار العشق بجناح غراب دائم الحركة.

المطلب الثاني: الاستبدال

وهو وسيلة من وسائل الاتساق النصي، يتم في المستوى النحوي والمعجمي بين كلمات وعبارات(٣٧)، وهو عملية تتم داخل النص تتمثل في تعويض عنصر لغوي بعنصر آخر، ويتميز عن الإحالة بأن جميع إحالاته قبلية بخلاف الإحالة التي تحيل أحياناً على أشياء خارج النص، فالعلاقات بين الكلمات فيه تكون بين عنصر سابق وعنصر لاحق عليه، وهذا من شأنه أن يحقق نوعاً من التلاحم والاستمرارية في النص، ومن مزاياه أنه يمكن كاتب النص من عرض أفكاره دون تكرار كلمات بعينها، ودون الاستعمال المفرط للضمائر، الأمر الذي ينعكس سلباً على قارئ النص(٣٨).

ويقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع(٣٩):

١- الاستبدال الاسمي: ويتم باستعمال عناصر لغوية مثل (آخر،آخرون، نفس، واحد، ذات).

٢- الاستبدال الفعلي: وهو أن يحل فعل محل فعل آخر مقدم عليه ليحافظ على استمرارية محتوى الفعل، ويعبر عنه بالفعل البديل (فعل).

٣- الاستبدال القولي (الجملي) وهو استبدال لجملة بكاملها ويتم باستعمال أدوات مثل (ذلك، تلك، لا).

أنواع الاستبدال في نونية عروة بن حزام:

١- الاستبدال الاسمي: ومن ذلك قوله(٤٠):

أُحِبُّ ابْنَةَ العُذْرِيِّ حُبّاً وإنّ نَأَتْ ودانَيْتُ فيها غيرَ ما مُتَدانِ

حيث استبدل الشاعر اسم حبيبته (عفراء) بمصطلح آخر يعبر به عنها وهو (ابنة العذري) فهي رمز الحب والهيام بالنسبة له. وقد اسهم هذا الاستبدال في اتساق النص، ودفع التكرار عنه.

وفي قوله(٤١):

فيا لَيْتَ كلَّ اثنينِ بينهما هوى مِنَ النّاسِ والأَنْعامِ يَلْتَقِيانِ

في هذا البيت يبين لنا الشاعر أن شدة شوقه لحبيبته (عفراء) جعلته يتعاطف مع جميع الكائنات والدعاء لهما بأن ينعما بالوصال الذي حرم منه وأن يبعد الله عنهما كل من يحاول التفرقة بينهما، وقد استبدل الشاعر تعبيره عن كل (حبيب وحبيبة) بينهما هوى، أو كل زوجين من (الذكر والأنثى) من البشر والأنعام بالأداة (اثنين) وقد أفاد هذا الاستبدال في هذا البيت الإيجاز والاختصار في القول مما حقق اتساق النص وتماسكه.

وفي قوله(٤٢):

هوايَ أمامي ليس خلفي مُعَرَّجٌ وشَوْقُ قَلوصي في الغُدُوِّ يَمانِ

استبدل الشاعر كلمة (ناقتي) بمصطلح آخر يعبر به عنها وهو (قلوصي) وهي الناقة الطويلة القوائم الشابة الباقية على السير، فبدل من أن يكرر الشاعر الكلمة نفسها كما في الأبيات التي تسبق هذا البيت تعمد الشاعر إلى استبدالها بصفة من صفاتها، وأدت وظيفتها داخل السياق، وساهم هذا الاستبدال باتساق النص وتماسكه.

وأيضا في قوله(٤٣):

معي صاحباً صِدْقٍ إذا مِلْتُ مَيْلَةً وكانَ بِدَفَّيْ نِضْوَتي عَدَلانِ

حيث استبدل كلمة (ناقتي) بصفة من صفاتها وهي (نضوتي)، وهي الناقة الطويلة التي اتعبها السير والسفر.

وفي قوله أيضاً(٤٤):

بل أنتَ بائعي مكانَكَ يوماً واحداً بمكاني

تعبيره عن معاناته بالأداة (واحد) فكان بإمكانه أن يطيل كلامه بذكر معاناته وآلامه للعراف الذي م ما بذله من جهد ولكنه استبدلها بكلمة (واحد)، وهو أن يبيعه العراف مثل هذا اليوم ، وليشعر همت هذه اللفظة في اتساق النص وتماسكه.

بدله(٤٥):

ةُ وقَوْلَهُمْ فُلانَةُ أَمْسَتْ خِلَّةً لِفُلانِ

اسم محبوبته (عفراء) بكلمة (فلانة).

٤٦):

يْ أُمّ هَيْثَمِ فَفِيمَ إلى مَنْ جِنُّها تَشيانِ

اسم محبوبته (عفراء) بكنية لها وهي (أم هيثم) تجنباً للتكرار.

٤٧):

خفّافَةِ الحشا بِنَيَّةِ ذي قاذورةٍ شَنآنِ

اسم محبوبته (عفراء) بصفة من صفاتها وهي (بيضاء).

لفعلي: وقد وقع الاستبدال الفعلي في قول الشاعر(٤٨):

أخوكُما فلم تَفْعلا ما يَفْعَلُ الأَخَوانِ

اعر كلامه وعتابه لأصحابه وتذكيره لهما بما يجب أن يقوما به بالفعل (يفعل)، فهو يشكو لهما قراء ويسألهما ويستعطفهما بوازع الأخوة ويذكرهما بالقسم الذي أقسموه له، وبعدم قيامهما بما ، لتجاوزهما دار محبوبته. فالاستبدال جاء هنا للإيجاز والاختصار وساهم ذلك في سبك النص.

لقولي: وقد وقع الاستبدال القولي في قول الشاعر(٤٩):

ها حالَ دونَهُ شَفيعانِ من قَلْبي لها جَدِلانِ

بلى ثُمّ أَصْبَحا جميعاً على الرَّأْيِ الذي يَرَيانِ

شاعر كلامه في البيت الأول بالقول(إذا قلت لا)، فهو يصور لنا صراعه الداخلي ومعركته التي قلبه، فكلما أراد قلبه التخلص من هذا الحب وآلامه، يتصدى لها شفيعان قلبه ووجدانه، اللذان ، ينضم إلى محبوبته رافضاً البعد عنها، فتبوء تلك المعركة بالفشل والاستسلام لهذا الحب، ونلاحظ ل (إذا قلت لا) حل محل الكلام السابق فبدل من تكرار الكلام نفسه اختصره الشاعر وأدى ل الفهم لدى القارئ.

الحذف:

وية، وقد عني علماء العربية على اختلاف اتجاهاتهم بدراسة هذه الظاهرة واسبقهم في ذلك سيبويه ، الكلام كان الحذف أجمل، وكأنه يصير بدلاً من شيء)(٥٠). واشترط النحاة وجود دليل على من أهم الشروط الواجب توافرها في أسلوب الحذف(٥١)، وأيضاً من أهم الشروط التي ركزوا هو أمن اللبس حتى لا تختلط المعاني بعضها ببعض(٥٢).

انيات النصية من الوسائل المهمة التي تساهم في سبك النص وتماسكه، وهو استبعاد العبارات كن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة(٥٣). ب إلى حذف كلمة أو عبارة بدلاً من تكرارها، وينبغي وجود عنصر سابق في النص يكون مصدراً لعبارة المفقودة، إذ يترك العنصر المحذوف فجوة على مستوى البنية التركيبية، وهذه الفجوة يمكن آخر في النص(٥٤)، وهذا يرجع إلى اجتهاد القارئ وفطنته، وحسن توجيهه للمعنى تأسيساً على

المعنى العام للنص ووحدة الدلالة، فالقارئ شريك للمؤلف في تشكيل المعنى(٥٥).

أنواع الحذف في لونية عروة بن حزام:

يقسم الحذف إلى ثلاثة أقسام وهي: (حذف اسمي، حذف فعلي، حذف داخل شبه جملة)(٥٦).

١- الحذف الاسمي: ومن ذلك قول عروة بن حزام(٥٧):

فَمَنْ يكُ لم يغرضْ فإنّي وناقتي بخَجْرٍ إلى أهلِ الحمى غَرَضانِ

فقد حذف الشاعر اسم الفعل الناسخ في (يكُ)؛ لوجود قرينة تدل عليه من خلال السياق فأدى إلى تماسك النص.

والحذف أيضاً في قوله(٥٨):

نَحنُ فتبّدي ما بها مِنْ صَبابَةٍ وأُخفي الذي لولا الأسى لَقَضاني

في الشطر الأول من هذا البيت حذف الشاعر فاعل (نَحنُ) والتقدير: (نحن ناقتي)؛ وذلك لوجود دليل يدل على المحذوف يفهم من خلال السياق.

وفي الشطر الثاني من البيت نفسه حذف الخبر في قوله: (لولا الأسى) فكلمة (الأسى) مبتدأ والخبر محذوف وجوباً والتقدير: (موجود)؛ لأنها جاءت بعد لولا، مما أدى هذا الحذف إلى اتساق البيت وتماسكه.

والحذف الاسمي في قوله(٥٩):

لَعمْري إنّي يومَ بُصْرى وناقتي لَمُختَلِفا الأهواءِ مُصْطَحِبانِ

في الشطر الأول من هذا البيت حذف الخبر في قوله: (لعمري)، فاللام هي لام الابتداء وكلمة (عمري) مبتدأ والخبر محذوف وجوباً تقديره: (قسمي أو يميني).

والحذف أيضاً في قوله(٦٠):

فقالا شفاكَ اللهُ واللهِ ما لَنا بما ضَمّنَتْ منكَ الضّلوعُ يَدانِ

فوَاللهِ ما خَدّثْتُ سِرّكَ صاحباً أخاً لي ولا فاهَتْ به الشّفَتانِ

في هذين البيتين كلمة (والله، فوالله) فالواو هي واو القسم ولفظ الجلالة (الله) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً والخبر محذوف وجوباً والتقدير: (قسمي أو يميني).

وفي قوله أيضاً(٦١):

يُكَلِّفُني عَمّي ثمانينَ بَكْرَةً ومالي يا عفراءُ غيرُ ثمانِ

في الشطر الثاني من هذا البيت حذف الشاعر المضاف إليه والتقدير: (وما لي يا عفراء غير ثماني بكراتٍ)؛ وذلك للإيجاز ومنعاً للتكرار ولوجود قرينة تدل عليه تفهم من السياق.

وفي قوله أيضاً(٦٢):

فيا ليتَ عَمّي يومَ فرّقَ بيننا سُقيَ السُّمَّ ممزوجاً بشَبّ يَمانِ

حذف الشاعر فاعل الفعل (سُقي) المبني للمجهول؛ وذلك للعلم به مما أعطى النص تماسكاً واضحاً.

وفي قوله أيضاً(٦٣):

فوَاللهِ لولا حُبُّ عفراءَ ما التقى عَلَيّ رواقا بيتِكِ الخَلَقانِ

الحذف الأول في لفظ الجلالة (الله) مبتدأ والخبر محذوف وجوباً والتقدير(قسمي أو يميني)، والحذف الثاني في قوله: (لولا حب عفراء) فكلمة (حب) مبتدأ والخبر محذوف وجوباً والتقدير: (موجود)؛ لأنها جاءت بعد (لولا) وساهم هذا الحذف في اتساق البيت الشعري.

٢- الحذف الفعلي: وذلك في قوله(٦٤):

خليليّ من عُليا هلالِ بنِ عامرٍ بِصَنْعاءَ عوجا اليومَ وانتظراني

فقد حذف الشاعر أداة النداء (يا) والتي تقو م مقام الفعل (ادعو) والتقدير(ادعو خليلي) وقد حذفها لأنها

تستعمل للبعيد، وأراد الشاعر هنا أن يبين لنا القرب الروحي والمكاني بينه وبين خليليه، فحذفت الأداة للإيجاز مما جعل البيت متماسكاً.

وفي قوله(٦٥):

أَغَرَّكما لا بارَكَ الله فيكما قميصٌ وبُرْدا يَمنةٍ زَهوانِ

حذف الشاعر الفعل في الشطر الثاني والتقدير: (لبستُ قميصاً ولبستُ بردا يمنة زهوان) وذلك لتجنب الإطالة في الكلام.

وفي قوله(٦٦):

وَأَوْرَثَتني غَمّاً وكَرْباً وحَسْرَةً وأَوْرَثْتَ عيني دائمَ الهَمَلانِ

حذف الشاعر الفعل (أورثتني) والتقدير: (وأورثتني كرباً وأورثتني حسرة) وجاء الحذف هنا للإيجاز ولوجود قرينة تدل عليه من خلال السياق وتجنباً للتكرار الذي لا فائدة منه، مما أدى إلى اتساق النص.

وفي قوله(٦٧):

إذَنْ تَحْمِلا جَسْماً قليلاً وأعْظُماً دِقاقاً وقَلْباً دائمَ الخَفَقانِ

حذف الشاعر الفعل (تحملا) والتقدير: (وتحملا أعظماً دقاقاً وتحملا قلباً)، وإنما جاء الحذف منعاً للتكرار ولوجود قرينة تدل عليه من خلال السياق مما أدى إلى اتساق النص وتماسكه.

٣- الحذف (داخل جملة أو شبه جملة): وذلك في قوله(٦٨):

على جَسْرَةِ الأَصلابِ ناجيةِ السُّرى تُقطِّعُ عَرْضَ البيدِ بالوَخَدانِ

حذف الشاعر الفعل وفاعله والمفعول به والتقدير: (احملاني على جسرة الأصلاب) وذلك لوجود قرينة تدل على المحذوف تفهم من خلال السياق، مما أدى إلى تماسك النص.

وفي قوله(٦٩):

جَعَلْتُ لِعَرّافِ اليَمامةِ حُكْمَهُ وعَرّافِ حَجْرٍ إنْ هما شَفَياني

حذف الشاعر الفعل وفاعله والمفعول به في الشطر الثاني والتقدير: (وجعلت لعراف حجر حكمه)؛ وذلك للإيجاز والاختصار ولوجود قرينة تدل عليه تفهم من السياق مما أسهم في اتساق البيت وتماسكه.

والحذف في قوله(٧٠):

فما تركا من رُقْيَةٍ يَعْلَمانِها ولا شُرْبَةٍ إلاّ وقد سَقَياني

حذف الشاعر الفعل والفاعل وحرف الجر والتقدير(ولا تركا من شربة) لوجود دليل يفهم من السياق وللإيجاز والاختصار، مما جعل البيت أكثر تماسكاً.

وفي قوله(٧١):

فَيا حَبَّذا مِنْ دونَهُ تَعْذِلوني وَمَنْ حَلِيَتْ عيني به ولساني

حذف الشاعر من الشطر الثاني الفعل وشبه الجملة والتقدير: (ومن حليت عيني به وحلى لساني بذكره)، والحذف هنا للاختصار ولوجود قرينة تفهم من السياق.

والحذف في قوله(٧٢):

أَعَفْراءُ كم مِنْ زَفْرَةٍ قد أَذَقْتِني وحُزْنٍ أَجَّ العينَ بالهَمَلانِ

فقد حذف كم الخبرية وحرف الجر (من) والتقدير: (وكم من حزن) وقد تم الحذف عن طريق الفهم من سياق الكلام مما أدى إلى تماسك البنية النصية.

المطلب الرابع: الوصل:

يرتبط مفهوم الوصل عند علماء النص بحروف العطف، إذ جعلوها من العناصر التي تؤدي إلى سبك النص، وعدوها

من مظاهر الربط بين الجمل، لأنها تساعد على التماسك وتبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه النص(٧٣).
وهذه الروابط تتنوع عند علما اللغة النصيين إلى أربعة أقسام(٧٤):

١- الوصل الإضافي: ويتمثل بالأداتين (و، أو) وتقوم بإضافة المعنى التالي إلى المعنى السابق.

٢- الوصل العكسي: ويفيد أن الجملة التابعة مخالفة للمتقدمة وأدواته هي (لكن، بيد أن، غير أن، وأما ، خلاف ذلك، على العكس، في المقابل ...).

٣- الوصل السببي: ويراد به الربط المنطقي بين جملتين أو أكثر، وأدواته هي (لذلك، من أجل، لأن، لكي)

٤- الوصل الزمني: وهو علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً، وأدواته هي (فـ، ثم، بعد، قبل، منذ، كلما، بينما ...).

أشكال الوصل في نونية عروة بن حزام(٧٥):

رقم البيت	عبارة الوصل	عنصر الوصل	نوع الوصل
١	وانتظراني	الواو	وصل إضافي
٢	فلم تفعلا	الفاء	وصل إضافي
٣	وأجملا	الواو	وصل إضافي
٣	ثم لا تقفان	ثم	إضافي زمني
٤	أخ وصديق	الواو	وصل إضافي
٨	ثم ذراني	ثم	إضافي زمني
١٠	إذا حبن	إذا	ظرفي زمني
١٢	والبين	الواو	وصل إضافي
١٢	إنكما غداً	غداً	ظرفي زمني
١٣	ونظرة	الواو(مع)	ظرفي مكاني
١٣	ثم دعاني	ثم	إضافي زمني
١٤	وبردا	الواو	وصل إضافي
١٥	متى تكشفا	متى	سببي للشرط
١٦	وأعظماً، وقلباً	الواو	وصل إضافي
١٨	وحفراء	الواو	وصل إضافي
٢٠	إذا رام	إذا	ظرفي زمني
٢١	ثم أصبحا	ثم	إضافي زمني
٢١	إذا قلت	إذا	ظرفي زمني
٢٣	والأنعام	الواو	وصل إضافي
٢٥	وخلقي	الواو	وصل إضافي
٢٧	فتبدي	الفاء	وصل إضافي
٢٩	إذا لاح	إذا	ظرفي زمني
٣٢	إذاً لكفاني	إذاً	وصل سببي
٣٣	وشوقك	الواو	وصل إضافي
٣٣	متى تجمعي	متى	سببي للشرط
٣٤	ومن صرف النوى	الواو	وصل إضافي
٣٥	وإذ نحن	إذ	ظرفي زمني
٣٦	إذ يعذلونني	إذ	ظرفي زمني
٤٠	وعراف حجر	الواو	وصل إضافي
٤١	وقالها	الواو	وصل إضافي
٤٢	كنت هكذا	هكذا	وصل سببي
٤٧	إذا ملت	إذا	ظرفي زمني
٥١	فألزمت	الفاء	وصل إضافي
٥٢	وكرباً	الواو	وصل إضافي
٥٢	وحسرة	الواو	وصل إضافي
٥٩	فلاها	الفاء	سببي تعليلي
٦٠	إذن تحملا	إذن	وصل سببي
٦٢	ولا يطعمن	الواو	وصل إضافي
٦٣	بعدما تركت	بعد	ظرفي زمني
٦٨	والجن	الواو	وصل إضافي
٨٨	فأطفتها	الفاء	وصل إضافي
٩٥	إذا هبت	إذا	ظرفي زمني
٩٦	فوق ذراهما	فوق	ظرفي مكاني
١٠٦	وتحتهما حقفان	تحت	ظرفي مكاني
١٠٧	وحزن	الواو	وصل إضافي
١٠٩	إذا ناديت	إذا	ظرفي زمني
١١٠	إذا وفي	إذا	ظرفي زمني
١١٣	والأحشاء	الواو	وصل إضافي
١١٧	بعد الإنس	بعد	ظرفي زمني
١١٨	ثمت اشتكى	ثمت	ظرفي مكاني
١١٨	فوق ما نجدان	فوق	ظرفي مكاني

المبحث الثاني: أدوات الاتساق المعجمي:

المطلب الأول: التكرار:

وهو وسيلة من وسائل الاتساق المعجمي، يقوم بربط أجزاء النص وجعلة كتلة واحدة، ويلفت اسماع المتلقي إلى أن في هذا الكلام أهمية لا يمكن أغفالها.

ومن أنواعه: إعادة عنصر معجمي كما هو دون تغيير، والترادف أو شبه الترادف، والأسماء العامة والكلمات الشاملة(٧٦).

وقد حفلت نونية عروة بن حزام بجملة من التكرارات من كلمات وعبارات وجمل، وكان تكرار الكلمة الأكثر شيوعاً في نونيته، فقد كرر اسم (عفراء) أربع وعشرين مرة في القصيدة فهو تارة يتلذذ بذكر اسمها، وتارة أخرى يقوم بمناجاتها بما فعله به أبيها.

أشكال التكرار في نونية عروة بن حزام(٧٧):

العناصر المكررة	عدد مرات تكرارها	نوع التكرار
تحلفا	٢	تكرار تام فعلي
بالله، والله	٥	تكرار تام (جملة)
عفراء	٢٤	تكرار تام اسمي
الشحط، النوى، البين		تكرار بالترادف
واش، الواشي، واش، الواشون، الوشاة	٨	تكرار جزئي اسمي
عيناي	٤	تكرار تام اسمي
دعاني	٢	تكرار تام فعلي
تكشفا، تبيدا		تكرار بالترادف
دائم الخفقان	٤	تكرار تام (عبارة)
الخفقان	٦	تكرار تام اسمي
كبدي	٢	تكرار تام اسمي
حب، حبا، محب، حبيب، للحب	٨	تكرار جزئي اسمي
داويت، متدان		تكرار جزئي
قلبي	٤	تكرار تام اسمي
يريان، تريان	٣	تكرار تام فعلي
هوى، الهوى	٧	تكرار تام اسمي
أمامي	٢	تكرار تام اسمي
داخلي	٤	تكرار تام اسمي
أمامي، ليس خلفي		تكرار بالترادف
عراقي، للعراقي	٣	تكرار تام اسمي
يمان	٥	تكرار تام اسمي
وجد، الوجد	٥	تكرار تام اسمي
شوق، شوقي، شوقك، أشوق	٥	تكرار تام اسمي
الفراق، النوى		تكرار بالترادف
تشحط، البين		تكرار بالترادف
يدان	٤	تكرار تام اسمي
عراف، العراف	٤	تكرار تام اسمي
نعم، بلى		تكرار بالترادف
مكان، مكانك، مكاني	٧	تكرار تام اسمي
العذر	٢	تكرار تام اسمي
اورثتني، اورثت		تكرار جزئي فعلي
الهمان	٣	تكرار تام اسمي
لحما قليلا وأعظما نقلا وقلبا دائم الخفقان	٢	تكرار تام (بيت كامل)
الناس	٨	تكرار تام اسمي
ومن لو أراه، ومن لو يراني	٣	تكرار تام (جملة كاملة)
فما لكما من حاديين	٢	تكرار تام (جملة كاملة)
أقلي، قالتي		تكرار جزئي فعلي
داجيته، دجاني		تكرار جزئي فعلي

المطلب الثاني: التضام:

وهو الوسيلة الثانية من وسائل الاتساق المعجمي يأتي بعد التكرار، وله دور كبير في تماسك وترابط أجزاء النص، وهو من القرائن اللفظية التركيبية التي يمكن بها تلمس العلاقات الرابطة بين الألفاظ، أو التراكيب(٧٨)، وهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظراً لارتباطهما بحكم علاقة من العلاقات، والعلاقة النسقية التي تحكم هذا التزاوج في نص ما، هي علاقة التعارض أو التضام(٧٩).

وتنقسم وسائل التضام إلى(٨٠) : (الارتباط بموضوع معين، التقابل والتضاد، وعلاقة الجزء بالجزء، والجزء بالكل، والكلمات التي تنتمي إلى مجموعة منتظمة، والكلمات التي تنتمي إلى مجموعة غير منتظمة). ويعد هذا النوع من الربط المعجمي أكثر صعوبة في التحليل حيث يعتمد على معرفة القارئ المسبقة للكلمات في سياقات متشابهة بالإضافة إلى فهم تلك الكلمات في سياق النص المترابط.

أشكال التضام في نونية عروة بن حزام(٨١):

موضع التضام	عناصر التضام	نوع التضام
٦	بعينين، إنسانهما	علاقة الجزء بالكل
١٦،٦٠	اللحم، العظم، القلب	علاقة الجزء بالجزء
١٧	حب، وجد	علاقة الجزء بالجزء
١٩	دأب، دابة	علاقة تضاد
٢١	لا، بلى	علاقة تضاد
٢٥	أمامي، خلفي	علاقة تضاد
٢٦	لم يغرض، غرضان	علاقة تضاد
٢٧	عيني، أخفي	علاقة تضاد
٢٨	خلفي، قدامي	علاقة تضاد
٢٩	عراقي، يمان	علاقة الجزء بالكل
٣٣،٣٨،٤٥	بدان	علاقة الكل بالجزء (وظف الشاعر كلمة (بدان) ثلاث مرات وهي تمثل القوة عند الإنسان
٣٩	قطاه، جناح	علاقة الجزء بالكل
٤٧	ملت، عدلاني	علاقة تضاد
٥٢	الغم، الكرب، الحسرة	علاقة الجزء بالجزء
٥٧	كلا، بلى	علاقة تضاد
٥٨	دمنة، الدار	علاقة الجزء بالكل
٦٤	فلانة، فلان	علاقة تضاد
١٠٧	زفرة، الحزن	علاقة الجزء بالكل
٦٨،١١٧	الإنس، الجن	علاقة تضاد
٨١	محيانا، مماتا	علاقة تضاد
٨٤	بفرق، دائي	علاقة تضاد
٨٨	زفرات الضحى، زفرات العشي	علاقة تضاد
٩٠	فرقت بيننا، شعبا متان	علاقة تضاد
٩٩	بسدان، بفجران	علاقة تضاد
١٠١	الأسافل، أعلاهما	علاقة تضاد
١١٤	نعم، لا	علاقة تضاد

الخاتمة:

أبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

١ – تعد قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام قصيدة متسقة ومتماسكة في أجزائها لتنوع أدوات الاتساق فيها بين الإحالة والحذف والاستبدال والوصل والتكرار والتضام.

٢ – شغلت الإحالة المقامية والنصية مساحة واسعة في القصيدة، وساهمت في تحقيق الترابط والتماسك بين أبيات القصيدة، وقد شكلت الضمائر الجزء الأكبر من أدوات الإحالة، وقد أظهر الشاعر من خلالها شوقه ووجده ومعاناته

وما ألم به من حزن وحسرة نتيجة فراقه لحبيبته عفراء.

٣- استخدم الشاعر اسلوب الانتقال من اسلوب المخاطب إلى اسلوب المتكلم إلى اسلوب الغائب، والانتقال من الجمع إلى المثنى، ومن المثنى إلى المفرد، ومن المفرد إلى الجمع، مما حقق تجدداً واضحاً في بنية القصيدة ساهم في تماسك أبياتها واتساقها.

٤- ساهم الحذف والاستبدال في سبك النص؛ وذلك من خلال تجنب العبارات المكررة والاختصار والايجاز في القول، مما حقق ترابط واتساق بين أبيات القصيدة.

٥- حقق الوصل التماسك والترابط بين أجزاء القصيدة، فقد شغل مساحة واسعة في القصيدة وتعددت أدواته فهو تارة يربط كلمة مع أخرى وتارة يربط جملة بأخرى وتارة يربط نصاً شعرياً بآخر.

٦- حضور التكرار بشكل كبير في القصيدة والذي تمثل في تكرار الكلمات والعبارات والجمل، مما ساهم في تقوية معاني القصيدة التي أراد الشاعر إيصالها، مما أدى إلى تماسك النص واتساقه.

٧- سجلت أدوات الاتساق المعجمي حضوراً بقوة كالترادف والتضاد مما أسهم في بناء القصيدة.

الهوامش:

(١) ينظر: لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، جميل حمداوي، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م، ص٢٩- ص٣١.

(٢) ينظر: العاشق العفيف (عروة بن حزام)، مسعد بن عيد العطوي، مكتبة التوبة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ص٥٦.

(٣) ينظر: عروة بن حزام أبو العذريين وخصائص العذرية في شعره، حفيظة إسماعيل رمضان، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، العدد(١٤)، ١٩٩٨م، ص٣٩٢-٣٩٧.

(٤) ينظر: المصدر نفسه، ص٣٧٩-٣٨١.

(٥) ينظر: نونية عروة بن حزام (دراسة تحليلية نقدية)، حفيظة إسماعيل رمضان، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد(١٥)، العدد(١)، ١٩٩٩م، ص ٦١١-٦١٤.

(٦) ينظر: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، نعمان بوقرة ، جدارا للكتاب العالمي، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ -٢٠٠٩م، ص٨١.

(٧) ينظر: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص٥.

(٨) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ، ١١/١٨٧، مادة (حول).

(٩) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ١٤/١٧٩، مادة (حول).

(١٠) ينظر: معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة- بيروت، ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م، ٢/٢٠٣.

(١١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، ١/٥٨٦.

(١٢)ينظر: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، ص١٧.

(١٣) ينظر: نحو النص، احمد عفيفي، اتجاه جديد في الدرس النحوي، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠١م، ص١١٦.

(١٤) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، صبحي ابراهيم الفقي، دار قباء، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ- ٢٠٠٠م، ج١، ص٤١.

(١٥) ينظر: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، ص١٧.

(١٦)ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج١، ص٤٠.

(١٧) ينظر: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، ص١٧.

(١٨) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج١، ص٣٨-٤٠.

(١٩) ينظر: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، ص١٨.

(٢٠) ينظر: ديوان عروة بن حزام، أنطوان محسن القوال، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، ص٣٤- ص٤٨.

(٢١) ينظر: ديوان عروة بن حزام، ص٣٤- ص٤٩..

(٢٢) ينظر: نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً)، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م، ص١١٨.

(٢٣) ينظر: النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م، ص٣٢.

(٢٤) ديوان عروة بن حزام، ص٣٧.

(٢٥) ديوان عروة بن حزام، ص٣٧.

(٢٦) ديوان عروة بن حزام، ص٤٠.
(٢٧) المصدر نفسه، ص٤٣– ص٤٤.
(٢٨) ينظر: الاتساق النصي في خطب واقعة الجمل ورسائلها، ايمان ورد غالي المشعلاوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ١٤٣٨هـ –٢٠١٦م، ص٣١.
(٢٩) ديوان عروة بن حزام، ص٣٦.
(٣٠) المصدر نفسه ، ص٤٤.
(٣١) المصدر نفسه، ص٣٥.
(٣٢) المصدر نفسه، ص٤٩.
(٣٣)ديوان عروة بن حزام ، ص٣٩.
(٣٤) المصدر نفسه، ص٤٦.
(٣٥) المصدر نفسه ، ص٤٨.
(٣٦)المصدر نفسه، ص٤٩.
(٣٧) ينظر: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، ص٨٣.
(٣٨) ينظر: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، محمد الأخضر الصبيحي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ص٩١–٩٢.
(٣٩) ينظر: علم لغة النص النظرية والتطبيق، عزة شبل محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الثاني، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م، ص١١٤–١١٥.
(٤٠) ديوان عروة بن حزام، ص٣٦.
(٤١) المصدر نفسه، ص٣٧.
(٤٢) المصدر نفسه، ص٣٨.
(٤٣)ديوان عروة بن حزام ، ص٤٠.
(٤٤) المصدر نفسه ، ص٤٠.
(٤٥) المصدر نفسه، ص٤٢.
(٤٦) المصدر نفسه، ص٤٢.
(٤٧) المصدر نفسه، ص٤٦.
(٤٨) ديوان عروة بن حزام، ص٣٤.
(٤٩) المصدر نفسه، ص٣٦.
(٥٠) الكتاب، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م، ٣٨/٢.
(٥١) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ٣١٧/٦.
(٥٢) ينظر: ظاهرة التخفيف في النحو العربي، أحمد عفيفي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص٢٧٦.
(٥٣) ينظر: النص والخطاب والإجراء، ص٣٠١.
(٥٤) ينظر: المصدر نفسه، ص٣٤٢.
(٥٥) ينظر: اللغة والإبداع الأدبي، محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م، ص٣٩.
(٥٦) ينظر: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ص١٢٧.
(٥٧) ديوان عروة بن حزام، ص٣٧.
(٥٨) المصدر نفسه.
(٥٩) المصدر نفسه، ص٣٨.
(٦٠)ديوان عروة بن حزام ، ص٤٠.
(٦١) المصدر نفسه، ص٤٤.
(٦٢) المصدر نفسه ، ص٤٤.
(٦٣) المصدر نفسه، ص٤٥.
(٦٤)المصدر نفسه، ص٣٤.
(٦٥) المصدر نفسه، ص٣٥.
(٦٦)ديوان عروة بن حزام ، ص٤١.
(٦٧) المصدر نفسه، ص٤٢.
(٦٨)المصدر نفسه ، ص٣٥.
(٦٩) المصدر نفسه، ص٣٩.
(٧٠) المصدر نفسه، ص٤٠.
(٧١) المصدر نفسه، ص٤٣.

٧٢) ديوان عروة بن حزام، ص٤٨.
٧٣) ينظر: نسيج النص، ص٣٧.
٧٤) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (الخطابة النبوية نموذجاً)، نادية رمضان النجار، دراسات علمية محكمة، القاهرة، مجلد (٩)، العدد «٢»، ٢٠٠٦م، ص٣٢٢-٣٢٣.
٧٥) ينظر: ديوان عروة بن حزام، ص٣٤- ص٤٩.
٧٦) ينظر: أدوات الاتساق النصي في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي، عبد الرحمن بريقيش و بوعلام بوعامر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد (١١)، العدد (٣)، ٢٠٢٢م، ص١٠٠.
٧٧) ينظر: ديوان عروة بن حزام، ص٣٤-ص٤٩.
٧٨) ينظر: آليات الاتساق المعجمي وأثرها في ترابط النص النثري، إيمان عبد الجابر علام، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، العدد ١٩)، ٢٠٢٢م، ص١٣٦.
٧٩) ينظر: عناصر الاتساق والانسجام النصي، يحيى عبابنة وآمنة صالح الزعبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٩)، العدد (١+٢)، ٢٠١٤، ص٥٣٤.
٨٠) ينظر: علم لغة النص النظرية والتطبيق، عزة شبل محمد، مكتبة الآداب، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، ص١٠٩- ص١١٠.
٨١) ينظر: ديوان عروة بن حزام، ص٣٤- ص٤٩.

المصادر والمراجع:

-لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، جميل حمداوي، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.
-العاشق العفيف (عروة بن حزام)، مسعد بن عبد العطوي، مكتبة التوبة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
-عروة بن حزام أبو العذريين وخصائص العذرية في شعره، حفيظة إسماعيل رمضان، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، لعدد(١٤)، ١٩٩٨م.
-نونية عروة بن حزام (دراسة تحليلية نقدية)، حفيظة إسماعيل رمضان، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد(١٥)، لعدد(١)، ١٩٩٩م.
-المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، نعمان بوقرة ، جدارا للكتاب العالمي، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م.
-لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.
-لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
-تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، دار الفكر – بيروت، الطبعة لأولى، ١٤١٤هـ.
-معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة- بيروت، ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م.
-معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
-نحو النص، احمد عفيفي، اتجاه جديد في الدرس النحوي، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠١م.
-علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، صبحي ابراهيم الفقي، دار قباء، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ-٢٠٠٠م.
-ديوان عروة بن حزام، أنطوان محسن القوال، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ١٩٩٥م.
-نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً)، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
-النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م
-الاتساق النصي في خطب واقعة الجمل ورسائلها، إيمان ورد غالي المشعلاوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ١٤٣٨هـ-٢٠١٦م.
- مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، محمد الأخضر الصبيحي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٠٨م.
-لغة النص النظرية والتطبيق، عزة شبل محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الثاني، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
-الكتاب، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م.
-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، لطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
-ظاهرة التخفيف في النحو العربي، أحمد عفيفي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
-اللغة والإبداع الأدبي، محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
-نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
-علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (الخطابة النبوية نموذجاً)، نادية رمضان النجار، دراسات علمية محكمة، القاهرة، المجلد (٩)، العدد (٢)، ٢٠٠٦م.
-أدوات الاتساق النصي في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي، عبد الرحمن بريقيش و بوعلام بوعامر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد ١١)، العدد (٣)، ٢٠٢٢م.
-آليات الاتساق المعجمي وأثرها في ترابط النص النثري، إيمان عبد الجابر علام، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، العدد (١٩)، ٢٠٢٢م.
-عناصر الاتساق والانسجام النصي، يحيى عبابنة وآمنة صالح الزعبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٩)، العدد (١+٢)، ٢٠١٤.
- علم لغة النص النظرية والتطبيق، عزة شبل محمد، مكتبة الآداب، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb